

حماس" تطالب بالتحقيق مع عباس ونجليه في فضيحة "العقود" الأمريكية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

23/04/2009

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن المعلومات التي نشرتها وكالة "رويترز" للأخبار، وكشفت عن تورط محمود عباس رئيس سلطة رام الله المنتهية ولايته التشريعية ونجليه في قضايا فساد مالي وإداري؛ تشير إلى أن الفساد استشرى في أوساط قيادات السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير.

وطالبت الحركة في بيان صحفي لها، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه اليوم الخميس (23-4) الجهات المعنية (المجلس التشريعي الفلسطيني، واللجنة المركزية لحركة "فتح"، والمجلس الوطني أو المركزي (بتشكيل لجان تحقيق في هذه القضية، وأوضح أن تأخر الوكالة الأمريكية في الكشف عن هذه المعلومات وعدم إخراجها إلى العيان إلا تحت ضغط قانون "حرية المعلومات"، يشير إلى محاولة الوكالة التهرب من إبراز هذه المعلومات المذكورة بسبب الحرج السياسي الذي يشكله الكشف عنها.

وكانت رويترز قد أظهرت ونائق لم يكشف عنها من قبل ان شركات يديرها ابناء الرئيس الفلسطيني محمود عباس فازت بعقود مساعدات من الحكومة الامريكية لاصلاح طرق وتحسين صورة الولايات المتحدة في الاراضي الفلسطينية.

ووجدت مراجعة أجرتها 'رويترز' لسجلات داخلية للحكومة الامريكية بشأن برامج مساعدات في الضفة الغربية وقطاع غزة ان شركات للانشاءات والعلاقات العامة يديرها طارق عباس وباسر محمود عباس حصلت على عقود وعقود فرعية بلغت قيمتها مليوني دولار منذ عام 2005 عندما أصبح والدهما رئيسا للسلطة الفلسطينية.

كما أظهرت المراجعة ان مشروعات يدعمها حلفاء الرئيس محمود عباس حصلت على ضمانات قروض ومساعدات زراعية. لكن الوكالة الامريكية لم تكشف عن هويات كل الشركات الفلسطينية التي فازت بالعقود.

وقالت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان شركة فالكون الكنترو ميكانيكال كونتراكتينغ التي يرأسها ياسر عباس وشركة سكاى للإعلان التي يتولى طارق عباس منصب المدير العام بها فازت بعقود من خلال تقديم مناقصات 'شاملة وعلنية'.

وذكرت عشرات الوثائق الاخرى التي حصلت عليها 'رويترز' بالتفصيل كيف مولت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية مشروعات لدعم حكومة عباس دون ان تكشف عن دورها. ووصفت وثيقة امريكية في عام 2007 استراتيجية ما بعد الانتخابات بتقديم 'دعم موجه وسري لزعماء صاعدين ووسائل اعلام مستقلة وجهود منتقاة للمجتمع المدني'.

ووفقا لوثائق الوكالة الامريكية للتنمية الدولية التي حصلت عليها 'رويترز' فقد وقعت فالكون عقدا أوليا في عام 2005 لمشروع للصرف الصحي في جنوب الضفة الغربية، بينما أطلقت سكاى حملة في عام 2006 لتحسين صورة الولايات المتحدة في الاراضي الفلسطينية.

وبلغت القيمة الاجمالية للعقود الاولين في البداية 2.5 مليون دولار منها نحو 1.9 مليون دولار سددت في الفترة بين 2005 و2008 .

المصدر / وكالات